

**١٤ ديسمبر ٣٣ هاتور استشهاد القديس قزمان ودميان وأخوتهما وأمهم**

**١٥ ديسمبر ٣٣ هاتور تذكار القديس كرنليوس قائد المائة**

**١٦ ديسمبر ٢٤ هاتور تذكار الاربعة والعشرون قسيسا**

**١٧ ديسمبر ٢٥ هاتور استشهاد القديس مرقوريوس أبي سيفين**

**١٨ ديسمبر ٢٧ هاتور استشهاد القديس يعقوب الفارسي المقطع**

**١٩ ديسمبر ٢٩ هاتور تذكار اعياد البشارة والميلاد والقيامة**

**٢٠ ديسمبر ٣٠ كيهك نياحة القديس ابا هور الراهب**

**٢١ ديسمبر ٣٠ كيهك تذكار دخول السيدة العذراء مريم الى الهيكل بأورشليم**

**٢٢ ديسمبر ٤ كيهك استشهاد القديس اندراؤس أحد الاثني عشر رسول**

**٢٣ ديسمبر ٥ كيهك استشهاد القديس بقطر ونياحة ناحوم النبي**

**٢٤ ديسمبر ٦ كيهك نياحة البابا إبرام ابن زرعة**

**٢٥ ديسمبر ٨ كيهك نياحة القديس أبا صموئيل المعترف**

**٢٦ ديسمبر ٩ كيهك نياحة القديس بيمن المعترف**

**٢٧ ديسمبر ١٠ كيهك نياحة القديس نيكولاوس أسقف مورا**

**٢٨ ديسمبر ١١ كيهك نياحة القديس الانبا بيجمى السائح**

**٢٩ ديسمبر ١٢ كيهك نياحة القديس يوحنا المعترف-تذكار الملائكة ميخائيل**

**٣٠ ديسمبر ١٣ كيهك نياحة القديس ابراكيموس السائح واستشهاد القديس برشنوفينوس**

**الراهب**

**٣١ ديسمبر ١٤ كيهك استشهاد القديس بهنام وسارة أخته**

**٣٢ ديسمبر ١٥ كيهك نياحة القديس يوحنا اسقف البرلس جامع السنكسار**

**٣٣ ديسمبر ٢١ كيهك التذكار الشهري لوالدة الاله القدسية مريم العذراء**

**٣٤ ديسمبر ٢٢ كيهك تذكار الملائكة الجليل غبريل المبشر**



## تجلى حمال الكنيسة من خلال تسبحة كيهك



تسبحة كيهك تنقلنا الى التحلق في السماتيات. تبدأ بصلة الخدمات



لثلاثة لنصف الليل حيث يقرأ أنجيل اللقاء مع العذارى اللواتى أوقدن

صابيحهن مستعدات للقاء العريض، ثم أنجيل التوبه وفيه نقدم توبه حقيقة  
كذبيحة حب مسكون مع طيب المراه، ثم يختتم بمواعيد الرب لنا نحن القطيع  
لصغير بأن مسرته أن تكون معه فى ملکوت السموات.

❖ وتبداً التسبحة بلحن (تين ثينو): **قوموا يا بنى النور لنسبح رب القوات** فهدفنا من السهر أن نقف  
فى نور رب المجد يسوع بنوره تعانى النور فيكشف لنا ذاته ويشرق بنوره فى قلوبنا كقول الكتاب ((استيقظ  
ايهما النائم وقم من الأموات فيصيء لك المسيح)) {أف ٥ : ١٤}. فالكنيسة تجد فى سهرها متعمدة  
روحية فالتسابيح والتماجيد مع القديسين هو بداية واستعداد لملائكة دائمه مع العريض السماوى، حتى أز  
كانت البدايه بتغصب وقمع الذات إلا انها تنتهي بالعشق الالهى فى متعة ولذه للنفس وعاده شهيه ومشبعة  
كثيراً ما نبحث عنها ولا نجدها لأنها لا توحد إلا فى الحضرة الالهيه.

تسمى تسبحة كيهك (سبعه وأربعه) إذ أنها تحتوى على أربعة هوسات (تسابيح) وسبعة ثيؤطوكيات  
أبصالياتها ومدائحها وطروحتها.

**لهوس الأول:** تسبحة موسى النبي بعد عبوره البحر الأحمر {خر ١٥} وهى تسبحة الغلبه والنصره بعبور  
لبحر رمز العبوديه والأتجاه الى عبادة الله فى برية هذا العالم حتى نصل الى **أرض الموعد** رمز **لأورشليم  
لسماويه** .. فنحن نرتلها كل يوم الى أن نرتلها فى تمام الغلبه والنصره فى الحياة الأبديه.



**لهوس الثاني:** وهو تسبحة **شكـر** تقدمه الكنيسه لله من اجل فيض محبته لنا {مز ١٣٥} نشكره لانه أنقذنا من موت بحر هذا العالم وأعالنا ويعولنا كل يوم فى بريه هذا العالم  
بقوتنا بجسده ودمه الحقيقي ويقودنا بروحه القدس نشكره كل يوم لانه يتحمل ضعف  
طبيعتنا يغسلنا من أوساخ هذا العالم بقبوله لأعترافنا وتوبتنا.

**لهوس الثالث:** وهو تسبحة الثلاث فتيه القديسين {سفر دانيال} وهى تؤكد أنه رغم ان نار الأتون لم تنطفئ  
وانه تم تنفيذ أمر الملك بالقاء الفتية الثلاثه فى الأتون المتقد سبعة أضعاف إلا انهم لم يمسهم أذى بل أحمل  
من هذا ما شهد به الملك نفسه إذ رأى شخص رابع شبيه بابن الاله .. فالله فى وسط الأتون يحوله ندى بارد  
يمنتزه جميل فوجود الله الدائم معنا لا يلغى التجارب ولكن حتما يحولها الى متعه لذيه ولذلك تردد هذه  
لهوس بلحن الفرح مكررين ((سبحوه مجدوه زيدوه علوأ)).

**لجمع القديسين:** انطلاقاً من ثقة الكنيسه بعمق الشركه بين الكنيسه المجاهده والكنيسة المنتصره  
جميعهما عضويه واحده فى الجسد الواحد لا يفصل موت بين اعضائه. ويبداً المجمع بالسيده العذراء مريم ثم  
ؤسae الملائكه و الملائكه ثم يوحنا المعدان وبقية الرسل والأنبياء والآباء البطاركه والشهداء.

**لهوس الرابع:** كله أشتراك مع الملائكه فى عمل التسبيح وهو عمل الكنيسه الدائم فى الحياة الأبديه  
يعمل القديسين والخليقه كلها ليتمجد الله فى قديسيه بل فى خليقه جميعاً. {مز ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠}

تسابيح كيهك تتحول الكنيسه الى السماء ينطق فيها القلب مع اللسان رفع اليدين والتفكير مع  
الألحان والنغمات.

**وكل عام وانتم بخير**



قد وعَرَّ عَنْ زَخْطِيَّةً لَوْمٍ وَحْوَاءً ، بَأْنَ نَسَلُ الْمَرْأَةَ سِيسْحَقَ  
رَأْسَ الْحَيَاةِ ( تك ٣ : ١٥ )

كان المقصود بنسل المرأة السيد المسيح الذي سيُسحق رأس الحياة أي الشيطان ومع ذلك مرت آلاف السنين والحياة البشرية وتوقع الملايين في شرور كثيرة ، بل وفي عبادة الأصنام !  
لماذا تأخر الله في تنفيذ وعده طوال ذلك الزمان كله ؟

### **الحوادث**

هو أن الله لو قام بعملية الفداء في الأجيال الأولى للبشرية ، ما كان الناس يفهمون الفداء كان لابد إذن من إعداد البشر لفهم التجسد والفاء . بل أيضاً ترسيخ ذلك في عقولهم ، حتى إذا ما تم الخلاص الفداء يمكنهم أن يدركون معناه وهدفه اللاهوتي ، ويؤمنوا به . فكيف حدث ذلك ؟  
لفداء هو أن نفساً بريئة غير مستحقة للموت ، تموت عوضاً عن نفس خاطئة تستحق الموت .  
الإنسان كان مستحقاً للموت بسبب عصيانه: يوم تأكل من تلك الشجرة موتاً تموت (تك ٢ : ١٧ )  
أراد الله أن يفديه . و كان لا بد من تقديم الفكرة ، وبتدرج طويل يثبت في ذهنه .  
**فما هي الخطوات التي اتخذها الله لأجل هذا الغرض ؟**

- ١- أن الإنسان لما أخطأ ، بدأ يشعر بعرقه ولكن الله " ألوسنه أقمة من جلد " ( تك ٣ : ٢١ ) .  
ومن أين هذا الجلد إلا من ذبيحة؟ .. وهنا رسخت حقيقة: أن الخطية تحجب العري والشعور بالخزي ، بينما الذبيحة تغطي وتنستر .
- ٢- وإنستم تقديم الذبائح . فنسمع أن هايل قدم قرباناً للرب " ( تك ٤:٤ ) .  
وفكرة تقديم الذبيحة أخذها هايل عن أبيه آدم ، وأدم عرفها من الله . والذي يتضح من ذبيحة هايل هذه ، أنها كانت أفضل ماعنده وأن الله قد قبلها ....
- ٣- نلاحظ أن كل الذبائح قبل شريعة موسى كانت محرقات : أي أن النار تظل تحرقها حتى تتحول إلى رماد لا يأكل منها أحد بل ( لا ٦ : ٩ ، ١٠ ) والنار ترمز إلى العدل الإلهي ... أبونا نوح أصعد محرقات على المذبح من كل الحيوانات الطاهرة ( تك ٨:٢٠ ) وابراهيم أيضاً قدم محرقة ( تك ٢٢:١٣ )  
أيوب أصعد كذلك محرقات (أى ١:٥) .

- ٤- وكانت المحرقات لإرضاء الله الذي أغضبته الخطايا . لذلك لما أصعد نوح محرقاته قيل " فتنسم الرب رائحة الرضا .. وقال لا أعود أعن الأرض أيضاً من أجل الإنسان " ( تك ٨ : ٢١ ) .
- ٥- نرى معانٍ أخرى في ذبيحة الفصح ( خر ١٢ ) كان الملائكة الملاك سيُمرون ويضرب كل بكر " فأمرهم أن يذبحوا خروف الفصح ، ويرشوا من دمه على أبوابهم وهكذا دخلت في أذهانهم حقيقة هامة وهي : الخلاص بالدم ، وأصبح رمزاً للخلاص بدم المسيح .

- وأدخل الرب في أذهانهم فكرة هامة وهي الكفارة . و كان مقدم الذبيحة يضع يده على رأس الذبيحة ويقر بخطيأه فتحمل خطيأه عنه (لا ٥: ٥) .. و تسمى الحمل . وهكذا قال يوحنا المعمدان فيما بعد عن المسيح " هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يو ١: ٢٩)



٧- وبمرور الأجيال أصبح اليهود ينتظرون هذا المخلص .

حتى ظهر هذا المعنى في أسماء بعض أنبيائهم مثل يشوع .  
أشعياء، وهو شع كلها تحوي معنى الخلاص.

ارتبط هذا الخلاص عندهم بانتظار الميسيا أو المسيح بل منها

ما ورد في سفر أشعيا " ها العذراء تحبل وتلد إبناً وتدعوه إسمه عمانوئيل " (إش ٧: ١٤) .  
رأيضاً لأنه يولد لنا ولد ونعطي إبناً . وتكون الرئاسة علي كتفه . ويدعى إسمه عجيبةً مشيراً ، إلهًا  
نديراً ، أباً أبدياً رئيس السلام .. علي كرسي داود " (إش ٦، ٧: ٩، ٠)

عن آلامه وفدائه وحمله خطيانا ، قيل أيضاً في سفر أشعيا النبي : " وهو محروم لأجل معاصينا ،  
سحوق لأجل آثامنا ... .... " (إش ٥، ٥: ٥، ٦) .

قيل أيضاً أما الرب فسر أن يسحقه بالحزن.... " (أش ١٢، ١٠: ٥٣)

حتى ميلاده في بيت لحم ، نرى في قصة المجوس ، إنه لما سأله هيرودس الكتبة أين يولد المسيح قالوا له :  
في بيت لحم اليهودية . لأنه هكذا مكتوب"

## إعداد الأشخاص :

انتظر الرب حتى أعد فهم الناس للفداء والكفاره والذبيحة ، و أعدهم بالنبوءات . و أعد  
شخصيات التي تعاصر الميلاد ، وتشترك في تأدية الرسالة

انتظر حتى تولد العذراء القديسة الطاهرة التي يمكن أن تكون أماً لرب المجد

، انتظر الرب حتى يولد المعمدان ، الملائكة الذي يهدي الطريق قدامه (مر ١: ٢)

، انتظر الرب الوقت الذي تكمل فيه جوقة الإثنى عشر وبافي الرسل والتلاميذ أولئك الذين يحملون  
رسالته إلى العالم أجمع ، وإلي أقطار المسكنونه

، انتظر وجود الكتبة والغريسين وكهنة اليهود الذين يسلمونه للموت حسداً ، ووجود يهودا الذي  
بحونه وكذلك وال روماني جبان ، يحكم عليه خوفاً من اليهود

، انتظر الرب حتى توجد لغة عالمية تساعده على انتشار الكلمة هي اللغة اليونانية.. ولما كمل كل هذا

طبق قول الرسول : " ولكن لما جاء ملء الزمان ، أرسل الله ابنه مولوداً من إمرأة تحمله

الناموس ، ليهدى الذين تحته الناموس ، لحل شئ زمان ، ولحل أمر تحته السمواته

وقته " (جا ٣: ١)

ثلما جاء الوقت ، نفذ الله وعده بالخلاص

# صوم الميلاد

صوم الميلاد يبدأ يوم 16 ديسمبر. أي 25 نوفمبر من كل عام و مدته 43 يوماً ( 3 أيام كمثال صيام المؤمنين عند نقل جبل المقطم لتعلمنا الكنيسة أنه بالصوم والصلة تحدث المعجزات. و 40 يوم لاستعداد لاستقبال ميلاد مخلصنا . كمثال صيام موسى النبي 40 يوم قبل أن يستلم لوحى الشريعة ). وفيه يأتي شهر كيهان لتبدأ سهرات سبعة وأربعة ويطلق على الشهر اسم " الشهر المريمي ".

الصوم بالنسبة للكنيسة كجماعة هو محاولة ناجحة لجعل الصوم بدون أسباب شخصية. فالكنيسة تحدد أصواتاً عامة لمناسبات عامة يصوم فيها كل الشعب تحت نظام واحد. حيث يحس كل انسان انه يقدم صومه مع صوم الجماعة ليحافظ بكتابه متحداً معها كثمن، او بالحرى كعربون لعضويته في الكنيسة الحية العاملة والمنتصرة بآن واحد. او ان الصوم الجماعي يوجد الافراد كجسم واحد ويقربهم الى الله كعروس مزينة لعربيتها.

فالكنيسة حددت صوم الميلاد لتهيئاً لكل فرد المستوى الروحي الذي يستطيع من خلاله قبول سر الخلاص القائم والمعلن في التجسد الإلهي. أو في ميلاد المسيح لأنه يستحيل على الإنسان الطبيعي المنخس في الأكل والشرب والمالهي أن يقبل هذا السر الفائق للطبيعة وغير المعقول حتى لدى الحكمة جداً. لذلك إذا لم يرتفع الإنسان إلى ما فوق الطبيعة بكل كيانة الجسدي والنفسي ( بالصوم ) حتى يتهيأ العقل للتفكير، مجرد التفكير في امكانية التجسد وضرورته. فلن يستطيع أن يدرك هذا السر.

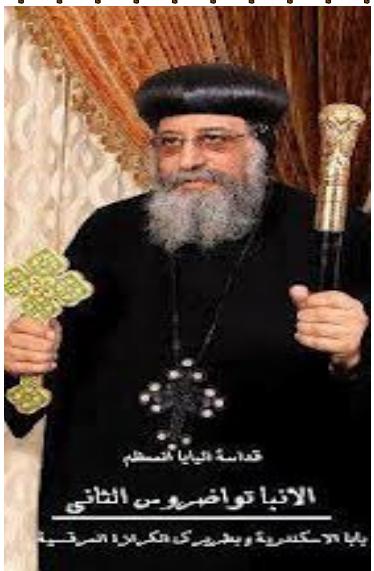
المتيح القمع متى المسكين  
وكل عام والكنيسة بخير

## السنّة شهاد القديس بقطر بأسيوط (٥ كيهك)

في مثل هذا اليوم استشهد القديس بقطر، وقد ولد بإحدى البلاد من أعمال أسيوط شرقي البحر وعين جندياً ببلدة شو، وفي هذه الأثناء صدر مرسوم دقلديانوس بالسجود للأصنام والتبخير لها، وإنذ أمتنع القديس بقطر عن السجود للأصنام استدعاه والي شو ولاطفه فلم يستطع إغراهه، وأخيراً القياه في السجن، فحضر إليه والده وشجاعاه على الاستشهاد، ثم عاد الوالي فأخرجه من السجن وأمره بالسجود للأصنام فلم يقبل، ولما عجز عن رده عن الإيمان بالسيد المسيح، غضب عليه وأرسله إلى أمير أسيوط مع بعض الجندي مصحوباً برسالة يعرفه فيها بما جرى، فلما قرأ الأمير الرسالة طلب إليه بقطر، وأوقفه أمامه وقال له "لماذا خالفت والي شو؟ أعلم أنك إذا سمعت لي، جعلتك في منزلة عالية، واكتب للملك إن يجعلك والياً على إحدى المدن"، فصرخ القديس بأعلى صوته قائلاً "ملك العالم تزول، والذهب يغنى والثياب تبلي، وجمال الجسد يفسد ويتحول إلى دود ويتلاشى في القبور، ولذا فأنا لا أترك سيدي يسوع المسيح، خالق السموات والأرض، ورازق كل ذي جسد، وأعبد الأوثان الحجارة التي هي مسكن إبليس"، فغضب الوالي وأمر إن يربط خلف الخيل وتسرع في الصعود إلى قرية أبيسیديا، وهناك عرض عليه ثانية إن يسجد للأصنام فلم يطعه، فأمر بقتله بان يلقى في مستوقد حمام في قرية موشا شرقي قرية أبيسیديا، فلما مضوا به إلى هناك طلب من الجندي إن يمهلوه ليصلي أولاً، فبسط يديه وصلي إلى الله، فظهر له ملاك الله ووعده بمواعيد كثيرة وبالخيرات الوفيرة الدائمة في ملكوت السموات، ثم التفت القديس بقطر إلى الجندي وقال لهم أحكموا ما قد أمرتم به، فأوثقوه والقوه في مستوقد الحمام، فاكمل صبره الحسن وشهادته السعيدة، ونان الإكليل في الملوك، وأتى أناس مسيحيون واخذوا الجسد سراً، وأخفوه حتى انقضى زمان دقلديانوس، ولما أظهروه شهد الدين رأوه انهم وجدوا جسده سالماً لم تحرقه منه شرة واحدة، بل كان كإنسان نائم، وبنوا على اسمه كنيسة عظيمة باقية إلى الآن في قرية موشا بمحافظة أسيوط، وقد ظهرت من جسده آيات وعجائب كثيرة، ولا زالت عجائبه تظهر إلى يومنا هذا.

صلاته تكون معنا أمين.

# طقس سيامة البابا البطريرك



من طقوس و الألحان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

طريق من الكلمة اليونانية " باتريارشيس " و هى تتكون من مقطعين ماتريا : العشيرة ، ارشيس : رئيس فهى تعنى رئيس العشيرة

**يتميز البطريرك من الاسقفه او المطران بشئين (رئيسين)**

١- حق سيامة الاساقفة الجدد و ترقية الاسقف الى مطران فى وجود اسقفيين او اسقف واحد على الاقل.

٢- حق عمل المiron المقدس و يشتراك معه الاباء الاساقفة.

٣- ينبغي الا يقل عمر البطريرك عن اربعين سنة عند الاختيار و الا تقل سنين رهبنته عن خمسة عشر سنة

٤- يجب ان تكون سيامة البطريرك يوم الاحد و يعتبر طقس سيامة البطريرك سيامة و تجلیس في نفس الوقت و يكون في الكاتدرائية الكبرى

٥- تقرأ في هذا القدس قراءات فصول ١٧ هاتور تذكار نياحة البطريرك يوحنا ذهبي الفم و كلها أصول تتحدث عن الرعية و الرعاية



٦- تبدأ الطقوس بعد قراءة السنكسار حيث يخرج القائم مقام الاساقفة و الكهنة و الشمامسة إلى خارج الكنيسة و يغلق رئيس شمامسة الابواب و يحضرون البطريرك المنتخب بموكب كنسى عظيم و يسيرون به إلى باب الكنيسة الرئيسي

٧- يعطى رئيس الشمامسة مفتاح الكنيسة إلى الاب البطريرك

٨- منتخب فيفتح الباب و هو يقول (افتحوا لى ابواب البر لكي ادخل و اشكر رب) "مز ١١٨"

٩- عند فتح الباب تدق اجراس الكنيسة بالنغمة الفرائحى مرحة بالبابا الجديد يدخل الموكب لكنيسة و يرتل الشمامسة الالحان ثم يدخلوا إلى باب الهيكل حيث يسجد الجميع أمامه

١٠- يحيثوا المنتخب على ركبته امام الهيكل ثم يصلى كبير الاساقفة صلاة الشكر و يرفع البخور ثم يصلى الاساقفة مجموعة من الصلوات و الطلبات التضرعية و في اثنائها يضع كبير المطارنة يده على لختار ان كان قمصا و لا يضع ان كان اسقف ثم يقول ندعوك ..... بابا و بطريرك و سيد و رئيس ساقفة الكرازة المرقسية و يعمل الرسومات الثلاثة بهذا قد تمت السيامة فعلا.

١١- بعد ذلك يلبسوه التونية و يجلسونه على كرسى صغير في الوسط و يجلس حوله المطارنة و لاساقفة و يرتل الشمامسة ذكولوجية مارمرقس .

١١- ثم يقرأ كبير الأساقفة التقليد الخاص بالبابا البطريرك و الموقـع عليه من اعضاء المجمع المقدس يسلم التقليد الى البابا و هو يقول له تسلـم تقليـد رياـسة الكهـنوت العـظيم لـسنـين كـثـيرـة و اـزـمـنة سـالـة حـفـوـفة بـالـمـجـد و الـكـرـامـة و هـنـا يـقـول الشـامـاسـة ذـكـصـوـلـوجـيـة البـطـرـيرـك



١٢- ثم يضع كبير المطارنة الانجيل الاربعة على رأس البابا و يرتـل الشـامـاسـة كـسيـوس ثم يـعـمـلـ الاسـاقـفـةـ الحـاضـرـونـ الرـشـوـمـاتـ الثـلـاثـةـ و يـرـدـ المـرـتـلـونـ اـمـينـ اـكـسـيوـسـ فـىـ هـذـهـ الاـثـنـاءـ يـضـعـ اـحـدـ الـابـاءـ عـصـاـ الرـعـاـيـةـ عـلـىـ المـذـبـحـ بـجـوارـهاـ الصـلـيبـ.

١٣- يـبـداـ الاسـاقـفـةـ بـالـبـاـسـ الـبـاـبـاـ مـلـابـسـ رـيـاـسـةـ الـكـهـنـوتـ قـطـعـةـ وـ حـيـنـماـ يـلـبـسـونـهـ التـاجـ يـصـعـدـونـ بـهـ لـالـمـذـبـحـ لـيـتـسـلـمـ الصـلـيبـ وـ عـصـاـ الرـعـاـيـةـ مـنـ فـوـقـ المـذـبـحـ وـ يـقـولـ لـهـ كـبـيرـ المـطـارـنـةـ تـسـلـمـ عـصـاـ الرـعـاـيـةـ مـنـ بـدـ رـاعـيـ الرـعـاـةـ الـاعـظـمـ يـسـوـعـ الـمـسـيـحـ لـتـرـعـيـ شـعـبـهـ وـ تـغـذـيـهـ بـالـتـعـالـيمـ الـمـحـيـيـةـ فـقـدـ اـتـمـنـكـ عـلـىـ نـفـوسـ عـيـتهـ وـ مـنـ يـدـكـ يـطـلـبـ دـمـهـاـ وـ يـتـقـدـمـ الـبـاـبـاـ وـ يـتـسـلـمـ عـصـاـ الرـعـاـيـةـ وـ الصـلـيبـ وـ يـقـولـ الـمـرـتـلـونـ اـكـسـيوـسـ ١٤- ثم يـصـعـدـونـ الـبـاـبـاـ إـلـىـ كـرـسـىـ الرـيـاـسـةـ ذـىـ الـثـلـاثـ درـجـاتـ وـ يـجـلـسـونـهـ عـلـىـ دـرـجـاتـ وـ يـقـدـمـونـ لـهـ نـجـيلـ الـقـدـيسـ مـرـقـسـ فـيـقـبـلـهـ وـ يـمـسـكـهـ وـ يـاتـىـ جـمـيـعـ الاسـاقـفـةـ وـ يـقـبـلـونـ الـانـجـيلـ وـ هـوـ بـيـنـ يـدـيـ الـبـاـبـاـ لـجـدـيدـ انـجـيلـ مـرـقـسـ بـالـذـاتـ لـاـنـ بـاـبـاـ اـسـكـنـدـرـيـةـ خـلـيـفـةـ مـاـرـمـرـقـسـ الرـسـوـلـ ١٥- يـقـرـأـ الـبـاـبـاـ المـزـمـورـ وـ الـانـجـيلـ وـ هـوـ وـاقـفـ عـلـىـ كـرـسـيـهـ المـزـمـورـ هـوـ اـمـسـكـتـ بـيـدـيـ الـيـمـنـيـ وـ مـشـورـتـكـ اـهـدـيـتـىـ وـ بـالـمـجـدـ قـبـلـتـىـ مـزـ ٧٣ـ وـ الـانـجـيلـ هـوـ انـجـيلـ الرـاعـيـ الصـالـحـ وـ فـىـ كـلـ مـرـةـ يـقـولـ اـنـاـ هـوـ الرـاعـيـ الصـالـحـ يـرـدـ المـرـتـلـونـ اـكـسـيوـسـ ١٦- فـىـ نـهـاـيـةـ الـقـدـاسـ يـنـزـلـ الـبـاـبـاـ بـمـلـابـسـ السـوـدـاءـ فـىـ موـكـبـ كـنـسـىـ اـلـىـ مـقـبـرـةـ الـقـدـيسـ مـرـقـسـ لـلتـبـرـكـ ١٧- فـىـ رـفـاتـهـ وـ يـكـونـ عـيـدـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ وـ يـصـلـىـ الـبـاـبـاـ ثـلـاثـةـ قـدـاسـاتـ مـتـتـالـيـةـ وـ يـصـوـمـ الـبـطـرـيرـكـ بـعـدـ السـيـامـةـ سـنـةـ كـامـلـةـ عـدـ الـاعـيـادـ السـيـديـةـ الـكـبـرىـ.

### نيـاحـةـ الـبـاـبـاـ ثـيـؤـدـورـوسـ ٤٥ـ (٧ـ أـمـشـيرـ)

يـ مثلـ هـذـاـ الـيـوـمـ مـنـ سـنـةـ ٧٢٨ـ مـ.ـ تـنـيـحـ أـلـبـ الـقـدـيسـ ثـاؤـذـورـوسـ بـاـبـاـ اـسـكـنـدـرـيـةـ الـخـامـسـ وـ الـأـرـبـعـونـ وـ كـانـ هـذـاـ أـلـبـ رـاهـبـاـ بـدـيـرـ عـنـدـ مـرـيـوطـ يـعـرـفـ بـدـيـرـ طـبـورـةـ تـحـتـ إـرـشـادـ وـ تـدـبـيرـ شـيـخـ فـاضـلـ قـدـيسـ يـدـعـيـ بـوـأـنـسـ.ـ وـقـدـ أـوـحـىـ إـلـيـهـ مـنـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ إـنـ تـلـمـيـذـهـ تـاـدـرـسـ سـيـصـيرـ يـوـمـاـ مـاـ بـطـرـيرـكـاـ.ـ فـاـخـبـرـ مـنـ يـهـمـهـ لـأـمـرـ وـمـنـ يـلـوـذـوـنـ بـهـ بـهـذـاـ.ـ وـكـانـ تـاـدـرـسـ مـجـاهـدـاـ فـيـ عـبـادـتـهـ كـامـلاـ فـيـ إـتـضـاعـهـ وـوـدـاعـتـهـ.ـ فـاـخـتـيـرـ بـإـرـادـةـ اللهـ لـبـطـرـيرـكـيـةـ فـرـعـيـ رـعـيـةـ السـيـدـ مـسـيـحـ اـفـضـلـ رـعـاـيـةـ.ـ وـكـانـ مـداـوـمـاـ عـلـىـ القرـاءـةـ وـوـعظـ شـعـبـهـ فـيـ اـغـلـبـ لـأـيـامـ خـصـوصـاـ أـيـامـ الـأـحـادـ وـالـأـعـيـادـ.ـ وـاـكـمـلـ عـلـىـ الـكـرـسـيـ مـرـقـسـيـ اـثـنـيـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـتـنـيـحـ بـسـلامـ صـلـاتـهـ تـكـوـنـ مـعـنـاـ.ـ وـلـرـبـنـاـ الـمـجـدـ دـائـمـاـ أـبـدـيـاـ آـمـيـنـ..ـ



**ماذا قام اقنوم الكلمة(ابن) بالذات بعملية التجسد ؟**

"العالم: اتقنت بكلمة الله" (ع۱۱: ۳)

"کا، شے یہ کا، میغدھ لے بک، شئا ماما کا،" (بھا: ۳)

ذلك بقى، القدس، اثناسيمس. (كيف كان، ممكنا ان يتم تجديد الخليقة  
لألا يخضم، نفس، صفة الله) -، ناسمة المسح -

ذا لم يك كفوا لهذا العما الا صه،ة الاب) تحسد الكلمة فصا، ٧:١٣

٦٤: "هـ العفة عـدـه مـن مـا هـلـك اـلـاـنـسـانـه وـفـسـدـه هـ" (٤: هـ) .

ذلك اتى اقنوم الكلمة والحكمة والفهم ليؤدي الانسان الى صورة الله العاقلة مرة اخرى.

فَسَادُ الْحَسْدِ وَالْمُنْتَهِيُّ إِلَيْهِ بِالْمُنْتَهِيِّ إِلَيْهِ تَدْنُسُهُ

لحساب الت . على الا، ض . ولا تنطـء ء ظلمتـها ء لكنـها بالعكس . تندـها ء تطرفـها  
لقدة والحـاة لأنـه انـ كانت الشـمس . التـ . خلقـها الله مـالتـ . نـداها نـجـة . لـاتـتدـنسـ . بـمـحـرـدـ لـمسـها  
كلـله فـ . الحـسدـ ماـ . بالـعـكـ . انه قـدـسـ . الحـسدـ اـيـضاـ وـعـنـدـماـ كانـ فـ . العـالـهـ اـسـتمـدـ العـالـهـ مـنـهـ  
محـبـ الـقـدـسـ . اـثـنـاسـمـ . الـسـمـلـ . فـقـمـاـ : "عـنـدـماـ هـلـدـتـهـ العـذـاءـ اـلـ بـعـدـ هـاهـ ، تـغـيـرـ لاـ تـدـنسـ .

**فَلَأَمَّا حِدَّةُ اللَّهِ بِأَيْمَانِهِ الْشَّمْسُ وَهَا لَا يَمْكُرُ إِنْ تَدْنَسْ مَحْدُودًا ظَهُورُهُ فِي الْجَسْدِ بِلَدْنَهُ عَدِيمُ الْفَسَادِ فَقَدْ أَحْيَا وَطَهَرَ الَّذِي كَانَ فِي حَدِّ ذَاتِهِ قَابِلًا لِلْفَسَادِ**

"تجسد الكلمة فصل ١٠ : ٦ - ٧"

لکما، العطف علی النّاس، وانقاذهه من خطاياهم وتقرييهم الى الله لکى يعرفوه ويستفيدوا منه" حب العلامة ت تلانيه "الحمد طعا لا ما هه لائة بكماله کا اللائقه لا، م، مستن مات

ننا ساقا فـ حتمة فداء الجمعة، فـ ذرة التوبة كطريق للخلاص ما هي شروط الفادي  
ـ كيف تتحققـتـ فـ شخصـ المسـحـ لهـ المـحدـ

"لأنه يوحد الله واحد و مسط واحد بـ: الله و الناس . الانسان: بـ: ع المـسـح" (ات ٢: ٥)

ه لس . واحد غد الخلاص لان ليس اسم اخر تحت السماء قد اعطي بين الناس به ينبغي ان  
نخلص . " (١٤: ١٢)

• المعد بفداء الانسان، بعدها طرد ادحه ماء من الحنة اعطاه الله املا ورجاء فقد وعد الله الفداء فقا له ولأمه أته : " نسا ، الى آلة سحة ، أنس الحنة " ( تك ٣ : ١٥ )

• تدبیر الله الخلاص: كان على الله ان يختار شعباً جديداً يهئه لقبول فكرة الخلاص وكيف

نـ الله غـد التـحـسـد تـحـسـد وـيـلد مـن عـذـاء ثـم سـلـه لـصـلـب وـيـمـمـت عـلـه الـصـلـب وـيـعـدـها قـمـد مـن بـنـ الـأـمـمـاتـ كـاـ هـذـا حـلـلـ الله يـنـتـقـىـ اـمـةـ مـنـهـ يـاـتـىـ وـيـتـمـ الـخـلـاـصـ وـمـنـ خـلـاـهـاـ اـيـضـاـ سـتـعـلـهـ الـخـلـاـصـ الـأـلـاـكـ اـحـمـهـ

• تـفـئـةـ الـأـذـهـاـ لـقـمـاـ الـخـلـاـصـ .ـ اـعـدـ اللهـ أـمـةـ نـ اـسـ اـئـاـ التـ اـخـتـاـ هـاـ لـكـمـ .ـ مـنـ خـلـاـهـاـ لـخـلـاـصـ .ـ اـخـذـ بـمـدـ هـ فـكـةـ الـفـدـاءـ الـعـجـيـبـ بـالـنـبـوـاتـ وـالـشـخـصـيـاتـ وـالـرـمـوزـ وـالـذـبـائـحـ ،ـ الطـقـمـ .ـ نـ شـ حـفـاـ مـأـخـتـصـاـ .ـ

- النـهـاـتـ :ـ سـحـلـتـ النـهـاـتـ عـضـ فـ .ـ قـمـةـ التـحـدـيدـ لـعـمـاـ اللـهـ سـ الـفـدـاءـ وـصـفـهـ الـأـنـسـاءـ لـسـقـدـ بـهـ حـلـلـ اللـهـ الـقـدـهـ .ـ اـحـدـاثـ دـقـقـةـ فـتـأـ دـهـادـ النـ .ـ عـ خـانـةـ بـهـذـاـ تـنـأـ ؛ـ كـ مـاـ النـ .ـ عـنـ خـمـاـ الـمـسـحـ اـهـ شـلـهـ وـبـعـهـ ثـلـاثـهـ .ـ مـنـ الـفـضـةـ كـمـاـ تـنـبـأـ اـشـعـيـاءـ النـبـيـ الـأـنـجـيـلـيـ عـنـ الـأـمـمـ الـمـسـيـحـ كـمـاـ لـهـ كـانـ مـعـاـصـ اـلـمـقـتـ الـمـسـحـ لـهـ الـمـدـ .ـ الخـ

٢- الشـخـعـاـتـ :ـ شـخـصـاتـ عـاشـتـ فـ .ـ العـمـدـ الـقـدـهـ كـانـتـ تـمـ الـأـلـاـكـ .ـ شـخـصـ .ـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـصـلـبـ مـنـاـ هـاـسـاـ الـصـدـيـقـ .ـ هـنـهـ الـأـلـاـكـ .ـ وـيـسـفـ الشـاـبـ الـطـاهـ .ـ مـاسـحةـ الـأـلـاـكـ .ـ الـحـمـفـ .ـ الخـ ٣- الـدـهـهـ :ـ شـحـةـ الـحـيـاةـ التـ .ـ مـنـ يـأـكـاـ .ـ مـنـهـ حـمـاـ الـأـلـاـكـ .ـ كـانـتـ ،ـ مـنـ الـدـهـ الـمـسـحـ الـكـفـاـءـ .ـ عـصـاـمـسـ ،ـ الـتـىـ شـقـتـ الـبـحـرـ الـأـحـمـرـ وـانـقـذـتـ الـشـعـبـ مـنـ فـرـعـوـنـ مـثـالـ الـصـلـبـ الـذـىـ نـجـوـنـاـ بـهـ .ـ بـنـ الـشـطـاطـاـنـ .ـ

الـحـةـ الـنـحـاسـةـ ،ـ مـاـ لـلـصـلـبـ فـكـاـ .ـ مـنـ يـلـدـغـ مـنـ الـحـيـةـ يـنـظـرـ لـلـحـيـةـ الـنـحـاسـيـةـ فـيـشـفـيـ وـيـحـيـاـ .ـ ذـلـكـ كـانـتـ اـحـيـةـ وـالـنـحـاـةـ بـالـصـلـبـ .ـ

٤- خـ وـفـ الـفـصـحـ :ـ كـانـ ،ـ مـاـ وـاضـحـاـ لـذـيـحـةـ السـدـ الـمـسـحـ .ـ وـ مـهـ كـثـيـرـ لـسـ .ـ هـذـاـ مـهـضـهـ عـمـاـ .ـ ٥- ذـيـائـدـ الـعـمـدـ الـقـدـهـ :ـ اوـاـ ،ـ ذـيـحـةـ عـ فـتـهـ الشـيـةـ ذـيـحـاـ اللـهـ بـنـفـسـهـ بـعـدـ السـقـوـطـ "ـ وـصـنـعـ

الـدـ الـلـهـ لـادـمـ وـ اـمـاـتـهـ اـقـمـصـةـ مـنـ حـلـدـهـ الـسـهـمـاـ"ـ (ـ تـكـ ٢١:ـ ٢١ـ) .ـ

نـقاـ .ـ آـدـهـ الـأـلـاـكـ .ـ اـنـهـ مـاـ حـدـثـ وـقـدـهـ هـاـسـاـ .ـ ذـيـحـةـ حـمـاـنـةـ وـقـلـمـاـ اللـهـ اـمـاـ ذـيـحـةـ قـابـهـ .ـ لـهـ بـقـلـمـاـ بـعـدـ الطـهـفـاـنـ .ـ اـقـامـ نـهـجـ مـذـحـاـ لـلـبـ وـاخـذـ مـنـ كـاـ .ـ الـطـاهـ وـالـطـهـ .ـ الـطـاهـةـ وـاصـعـدـ مـحـقـاتـ عـلـىـ الـذـيـحـ فـتـتـهـ اللـهـ .ـ اـئـحـةـ الـأـلـاـكـ .ـ بـعـدـ الـلـاـيـاءـ الـطـاـكـ .ـ كـتـهـ هـذـاـ عـلـمـ الـعـمـلـ اـلـىـ انـ جـاءـ مـوسـىـ

لـسـ .ـ وـاسـتـلـ الشـيـعـةـ التـ .ـ اـكـدـتـ عـلـىـ تـقـدـمـ الـذـيـائـحـ الـحـمـاـنـةـ الـدـمـمـةـ .ـ

،ـ كـانـتـ كـاـ .ـ هـذـهـ الـذـيـائـحـ اـلـتـ .ـ قـدـمـهـ هـلـلـاءـ .ـ مـاـ لـلـسـدـ الـمـسـحـ الـذـيـحـةـ الـحـقـيقـةـ .ـ

٦- مـعـنـ الـذـيـحـةـ التـ .ـ قـدـمـهـ اـلـاـنـسـاـنـ .ـ كـانـتـ الـذـيـحـةـ غـطـاءـ Coverـ بـقـدـمـهـ اـلـاـنـسـاـنـ .ـ عـنـدـمـاـ شـعـ

ـ كـاحـتـهـ الـأـلـاـكـ .ـ فـادـهـ .ـ وـكـانـ دـهـ .ـ الـفـادـ .ـ وـسـطـ بـهـ اـلـاـنـسـاـنـ .ـ وـالـلـهـ وـلـكـ .ـ كـانـ مـسـتـحـلـاـنـ .ـ بـكـمـ .ـ الـحـمـاـنـ

ـ هـ الـمـسـطـ بـهـ اللـهـ وـالـاـنـسـاـنـ .ـ وـهـكـذـاـ عـفـ اـلـاـنـسـاـنـ .ـ اـنـهـ كـاحـتـهـ الـأـلـاـكـ .ـ وـسـطـ اـسـمـ .ـ لـهـ بـأـتـ .ـ مـانـهـ بـعـدـ

ـ صـاـتـ الـذـبـائـحـ مـنـ ذـلـكـ الـحـيـنـ بـعـدـ خـطـيـتـهـ مـجـرـدـ تـذـكـرـةـ لـهـ بـكـاحـتـهـ الـأـلـاـكـ .ـ وـسـيـطـ الـذـىـ هـوـ الـمـسـيـحـ .ـ

سـمـ ٦

لـذـلـكـ يـقـولـ بـوـلـسـ الرـسـوـلـ :ـ "ـ لـاـنـهـ لـاـيمـكـنـ اـنـ دـمـ ثـيـرـانـ وـتـيـوـسـ يـرـفـعـ الـخـطـاـيـاـ"ـ (ـ عـبـ ١٠ـ)

## السبع أواشي الصغار



بعد إنتهاء صلوات التقديس، يأخذ الكاهن، اللافتون، اللتبن تركهما على المذبح عند بدء الرشومات عليه، يديه ثم يصليه قطعة "جعلنا مستحقين يا سيدنا..." ثم يصلي السبع أواشي الصغار وهي - :

- ١- **السلامة** : طالباً من أجل سلام الكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية وحفظها من عكайд الشيطان .
- ٢- **الآباء** : طالباً من أجل البابا البطريرك وكل الأساقفة الأرثوذكسيين لكي يعطيهم رب قوة وحكمة ونعمه في تدبير الكنيسة .
- ٣- **القسوس** : طالباً من أجل الكهنة الذين يساعدون الأسقف في رعاية الشعب .
- ٤- **الرحمة** : طالباً من رب عن نفسه وعن شعبه لكي يرحمهم الله كعظيم رحمته
- ٥- **الموضع** : طالباً من أجل سلام وطمأنينة المدينة أو الدير الذي فيه الكنيسة .
- ٦- **المياه أو الزروع أو الأهوية** : وتعال ثلاثة معاً في كنائس المهجـر .
- ٧- **القرايبين** : طالباً من أجل الذين قدموا تقدمات للكنيسة لعمل القرابين المقدسة أو بمعرفة عامة.

## مجمع القديسين

قديسو المجمع يمثلون سحابة الشهداء المحيطة بنا ونحن نتلوا أسماء قدسيي المجمع ونتذكر سيرتهم فنتذكر الجهاد نفسه والفضيلة نفسها . ومن الملاحظ أن كل قدис من القديسين المذكورة أسمائهم في المجمع قدم ذبيحة لله بشكل أو بأخر سواء ذبيحة الدم أو لترك أو الإيمان أو العطاء أو المحبة لذلك في مجمع القدس لا نذكر أسماء كل قدسيي لكنيسة ولكن نذكر أسماء الرواد من القديسين والقديسين الذين جاهدوا لحفظها على إيمان الكنيسة المستقيم وعلى رأسهم جميعاً سيدة السمائين القدسية مريم التي جازت نفسها سيف وهي ترى ابنها مذبوحاً على الصليب .

## لترحيم :

ويذكر فيه الكاهن من أراد أن يذكّرهم من الراقدین .  
وبعد الانتهاء من الترحيم يقول الكاهن "واهدا إلى ملکوتک..." وفي نهايتها يقول الكاهن "السلام لجميعكم" بدون رشم على الشعب لأنّه بعد حلول الروح القدس على الأسرار لا جوز الرشومات على الشعب وإعطاء الظهر للذبيحة .

## فضيلة الشهر - الرجاء لثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث



والرجاء هو أحد الفضائل الثلاث الكبرى

التي ذكرها الرسول في 1 كورنثوس (13:13)

وأعني بها: الإيمان والرجاء، والمحبة..

لرجاء هو أحدى الفضائل الثلاث الكبرى التي ذكرها معلمنا

بولس الرسول في رسالته الأولى إلى كورنثوس

حيث قال (الإيمان والرجاء والمحبة) هذه الثلاثة ترتبط بعضها بالبعض

الآخر فالإيمان يلد الرجاء ، لأن الذي يؤمن بالله ، إنما يكون رجاء فيه ،

والذي يكون له رجاء في الله ، يحبه وهكذا يصل إلى قمة العلاقة بالله في المحبة .

### الرجاء قديم قدم البشرية بل أقدم منها

**نَأْوِلُ رَجَاءَ عِرْفَةِ الْبَشَرِ** هو رجاء في الخلاص ، حينما وعد رب قائلًا

لَدَمْ وَحْوَاءَ

(إن نسل المرأة يسحق رأس الحية) (تك. 3:15)

ظل هذا الرجاء في قلوبهم آلاف السنين حتى تحقق أخيراً في تجسد

لرب ، وفي صلبه عن البشرية. وحتى الذين لم ينالوا هذا الرجاء ، عاشوا فيه ، وكما قال معلمنا

بولس (لم ينالوا المواعيد ، ولكنهم نظروها من بعيد وصدقوها) (عب. 13:11)

هكذا رقدوا على رجاء ، إلى أن افتقدتهم رب وارجعهم إلى الفردوس مرة أخرى .

### آياته من الكتاب المقدس عن الرجاء

"لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَئْتَيْنَ فِي؟ تَرَجَّحِي اللَّهُ، لَأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِي وَإِلَهِي".

المزمير 11: 42

"أَنْتُمُ الَّذِينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّىٰ إِنَّ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي

اللَّهِ" بطرس 1: 21

"لِذِلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذِهْنِكُمْ صَاحِينَ، فَأَلْقُوا رَجَاءَكُمْ بِالْتَّمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتَىٰ بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ

سُبْعَلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" 1. بطرس 1: 13

"وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ" 1. يوحنا 3: 3

"الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْرِفُهُمْ مَا هُوَ غَنِيٌّ مَجْدٌ هَذَا السِّرُّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيْكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ".

كولوسي 1: 27

"لَأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدي الرَّبَّ، مُتَكَلِّي مُنْذُ صِبَاعِي". المزمير 71: 5

"مُبَارِكُ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ

"الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ" 1. بطرس 1: 3



## لا تسحب صداقتي عنِي !!! القمص تادرس يعقوب

فَيْلَ إِنْ شَاهَ عَبِيسُ مَلِكَ إِيرَانَ كَانَ مَحِبًا جَدًّا لِشَعْبِهِ فِي إِحدَى الْلَّيَالِ خَطَرَتْ عَلَى بَالِهِ فَكَرَّةً أَنْ يَخْلُعَ ثِيَابَ الْمَلِكِ وَيَرْتَدِي ثُوَبًا رَخِيْصًا وَمَهْلِكًا وَيَنْزَلَ بِاللَّيلِ بِلَقْيِ الْفَقَرَاءِ الَّذِينَ فِي الشَّوَّارِعِ، يَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ وَيَكُونُ مَعَهُمْ صَدَاقَاتٍ. فِي الْحَالِ تَمَّ الْفَكْرَةُ وَنَزَلَ إِلَى الشَّوَّارِعِ يَلْقَيُ بِنَفْسِهِ بَعْضَ الْفَقَرَاءِ وَيَتَعْرَفُ عَلَيْهِمْ؛ يَعْرُفُ أَفْكَارَهُمْ وَأَحْوَالَهُمْ.

نَسْلَ الْمَلِكِ مِنْ بَابِ خَلْفِي خَفِي مِنَ الْقَصْرِ حَتَّى لَا يَتَعْرَفُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. لِلَّقْيِ الْمَلِكِ الْمُتَخَفِّي بِصَيَادِ سَمَكٍ فَقِيرٍ يَرْتَدِي ثُوَبًا مَهْلِكًا وَيَجْلِسُ فِي الظَّلَامِ وَقَدْ أَوْقَدَ نَارًا فِي بَعْضِ عِيَدَانِ حَطْبٍ جَمِيعَهَا لِيُشَوِّي عَلَيْهَا سَمَكَاتٍ قَلِيلَةً صَغِيرَةً يَتَعَشَّى بِهَا.

بِابْتِسَامَةٍ مَمْلُوءَةٍ حَنَانًا حَيَّاهُ الْمَلِكُ وَجَلَسَ بِجُوارِهِ، وَصَارَ يَتَحَدَّثُ مَعَهُ. اسْتَرَاحَ الصَّيَادُ لِحَدِيثِهِ... وَإِذْ طَالَ الْحَدِيثُ إِلَى فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ اللَّيلِ ...

سَأَلَ الصَّيَادُ إِنْ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ الْمَلِكَ الْمُتَخَفِّي مِنَ السَّمَكِ. أَظْهَرَ الْمَلِكُ امْتِنَانَهُ لِلصَّيَادِ وَقَبْلِ الدُّعَوَةِ، فَصَارَا يَتَسَامِرَانِ وَهُمَا يَأْكُلُانِ السَّمَكَ الصَّغِيرِ.

كَانَ الصَّيَادُ يَتَحَدَّثُ مَعَهُ عَنْ صَيْدِ السَّمَكِ وَكَانَ الْمَلِكُ يَصْغِيُ إِلَيْهِ باهْتِمَامٍ شَدِيدٍ. رَوَى الصَّيَادُ فَصَصًا مِنْ وَاقْعِ حَيَاتِهِ وَحِيَاةِ أَصْدِقَائِهِ، وَتَارَةً كَانَ يَتَحَدَّثُ عَنْ اقْتِصَادِ الْبَلَدِ وَأُخْرَى عَنِ السِّيَاسَةِ لِخَارِجِيَّةِ، وَالْمَلِكُ يَنْصُتُ إِلَيْهِ وَيَعْلُقُ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةً وَبِأَسْلُوبٍ بَسيِطٍ جَذْبٍ قَلْبِ الصَّيَادِ وَفَكْرِهِ وَصَحْحَهُ الْكَثُرَ مِنْ مَفَاهِيمِهِ.

فِي نِهايَةِ الْجَلْسَةِ قَالَ الْمَبِيَادُ لِلْمَلِكِ: "إِنِّي مَعْبُوكَ بِكَ يَا صَدِيقَ الْعَزِيزِ كَنْتُ أَوْدَ أَنْ أَقْضِي لِلَّيلِ كَلَهُ مَعَكَ، لَكِنِي مُلْتَزِمٌ بِالْعُودَةِ إِلَى أَسْرِتِي، وَأَظْنُ أَنَّكَ أَيْضًا تَوَدُّ الْعُودَةِ إِلَى أَسْرِتِكَ لِقَدْ سُعدَتْ صَدَاقَتِكَ، وَتَمْتَعَتْ بِحُبِّكَ، وَتَعْلَمَتِ الْكَثِيرَ مِنْ حُكْمِكَ. إِنِّي أَكُونُ سَعِيدًا إِنْ كَنْتُ تَجِدُ وَقْتًا لِنَلْقَيْنَا وَنَتَسَامِرُ مَعًا".

شَكَرَهُ الْمَلِكُ قَائِلاً: "إِنِّي أَشْكُرُكَ أَهْبَا الْأَخَرَ الْعَزِيزَ، فَإِنِّي سُعدَتْ أَنَا بِالْأَكْثَرِ بِاللَّقَاءِ مَعَكَ وَالْتَّعْرِفِ عَلَيْكَ. لَقَدْ صَارَلِي أَنَا صَدِيقٌ مَمْلُوءٌ لِطَفَّا وَحِكْمَةً مَعَ كَرَمِ ضَيَافَتِهِ وَاتِسَاعِ فَكْرِهِ وَانْفَتَاحِ قَلْبِهِ. إِنِّي شَتَّاقٌ أَنْ أَرَاكَ كُلَّ لَيْلَةً وَأَتَمْتَعَ بِحَدِيثِكَ".

عَادَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ مَتَّلِلًا، وَكَدَّ الْأَمْمَ عَدَةَ مَدَاتٍ حَتَّى تَأَصلَتْ دُوَاطِ الْحَبْ بِنَهْ وَبَيْنَ الصَّيَادِ.

فِي إِحدَى الْلَّيَالِ إِذْ كَانَ الْمَلِكُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَبِيَادِ قَالَ فِي نَفْسِهِ:

قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِأَعْلَنَ عَنْ شَخْصِيَّتِي لِلصَّيَادِ لِعَلِيهِ يَكُونُ فِي حَاجَةٍ إِلَى خَدْمَةِ مَعِينَةٍ أَوْ إِلَى مَالٍ فَأَسْاعِدُهُ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ. إِنَّمَا بِلَاشْكٍ سَتَكُونُ لَيْلَةً سَعِيدَةً لِهَذَا الصَّدِيقِ لِيَنْتَلِ الْكَثِيرَ مَمَّا لَمْ كَنْ يَحْلِمْ بِهِ، وَسَتَكُونُ لَيْلَةً سَعِيدَةً لِيَ أَذْسَعَهُ هَذَا الرَّجُلُ وَمَنْ حَوْلَهُ!"

كَشَفَ الْمَلِكُ عَنْ شَخْصِيَّتِهِ لِلصَّيَادِ، فَذَهَلَ الصَّيَادُ وَأَرْتَبَكَ... لَكِنَّ الْمَلِكَ تَحَدَّثَ مَعَهُ بِبَشَاشَتِهِ لِمَعِينَةٍ وَسَأَلَهُ أَنْ يَطْلُبَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ هُوَ وَمَعَا فَهُ.

نَطَّلَ إِلَيْهِ الْمَبِيَادُ بِنَظَرَةٍ إِعْجَابٍ وَقَالَ لَهُ: "لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ الْكَثِيرَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ. سَمِعْتُ عَنْ

مَحِبِّتِكَ لِشَعْبِكَ وَسَخَائِكَ لِكَنْ لَمْ أَكُنْ أَتَصْوِرُ أَنَّكَ تَنْزَلَ إِلَيَّ لِتَعِيشَ مَعِي كُلَّ هَذِهِ الْفَرَاتَاتِ لِسَعِيدَةٍ. لَقَدْ قَدِمْتَ خَدْمَاتٍ وَهَدَيَا كَثِيرَةً لِكَثِيرِينَ، أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ حَظًّا، إِذْ قَدِمْتُ لِي نَفْسِكَ

أَقْتَنَيْكَ صَدِيقًا وَأَخًا. طَلَبَتِ إِلَيْكَ هِيَ أَلَا تَسْحَبَ صَدَاقَتِكَ عَنِّي!"

هُشَ، الْمَلِكُ لَأَنَّ الصَّادِفَ الْفَقِهِ لَمْ يَطْلُبْ شَيْئًا مِنْ كَا، غَةَ، الْمَلِكِ، يَا، يَطْلُبُ الْمَلِكُ نَفْسَهُ صَدِيقًا لَهُ هَذِهِ مَا صَنَعَهُ مَعْنَا، يَنْا بِسَمَعِ الْمَسِيحِ، مَلِكَ الْمَلَكَ الْذَّهَبِيِّ مَجْدَهِ، وَقَصْرِهِ السَّمَاوِيِّ، وَنَزَلَ إِلَيْنَا... وَلَدَ

كَطْفَا. فَهُهُ مَهْدِ لَكَ، نَحْتَمِهِ حَمَلَهُ مَنْ تَحَدَّثُ مَعَهُ، مَنْ صَفَّهُ إِلَيْهِ!

لَأَسْمَعَهُ حَسَبَهُ، أَشَكَ كَلَهُ نَزَلتَ إِلَيْهِ أَمْضَيَتْ طَفَّلًا تَتَحَدَّثُ مَعَ الْأَطْفَالَ، عَشَّتْ مَعَهُمْ فَهُ عَالَمُهُمْ يَا

نَالَةَ الْكَمَهُ، كَلَهُ نَزَلتَ مِنْ سَمَائِكَ لَكَ، تَأَخَذَنَا مَعَ إِلَيْهَا. إِنَّا لَا نَطَّلَ شَيْئًا إِنْرِيدَكَ أَنْتَ أَبِيَهَا السَّمَاوِيِّ!

رِيدَكَ أَنْتَ أَبِيَهَا الصَّدِيقِ الْعَجِيبِ لَا تَسْحَبَ صَدَاقَتَكَ عَنَا.

# أَفْعَلْ شَيْئاً وَاحِدًا



ولكنني أَفْعَلْ شَيْئاً وَاحِدًا إِذ أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءَ وَأَمْتَدَ إِلَى مَا هُوَ قَدَام،  
أَسْعَى نَحْوَ الْغَرْبَ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دُعَوَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (فِي ٣: ١٣، ١٤).

## ما هو هذا الشيء الذي يجب أن نفعله؟

**ولِلّه** أَنْنسَى مَا هُوَ وَرَاءَ، وَهَذِهِ هِيَ النَّاحِيَةُ السَّلْبِيَّةُ؛ أَيْ أَنْ نَخْلُعُ،  
وَنَتَخَلَّصُ مِنْ كُلِّ مَا يُعِيقُ سَعْيَنَا إِلَى الْأَمَامِ، أَيْ عَادَاتِنَا الْقَدِيمَةِ،  
وَعَلَاقَاتِنَا بِالْعَالَمِ، وَأَفْكَارِ الْكَبْرَاءِ الَّتِي عَنْدَنَا، وَمَحْبَةِ الذَّاتِ وَالْحَسْدِ وَالْأَنَانِيَّةِ. وَبِالْإِجمَالِ  
يُجَبُ أَنْنسَى كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِحَالَتِنَا الْقَدِيمَةِ .

**ثَانِيًّا:** نَمْتَدُ إِلَى مَا هُوَ قَدَام، نَسْعَى نَحْوَ الْغَرْبَ، وَهَذِهِ هِيَ النَّاحِيَةُ الإِيجَابِيَّةُ الَّتِي نُظْهِرُ فِيهَا  
أَنَا أَبْنَاءُ حَقِيقِيُّونَ لِلَّهِ وَجُنُودُ صَالِحُونَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحَ. لَا يُجَبُ أَنْ نَنَامُ وَنَنْعَسُ فِي ارْتِيَاحِ  
أَنَّنَا نَعِيشُ حَيَاةً مَسِيْحِيَّةً تُمْكِنُنَا مِنْ أَنْ يَكُونَ لَنَا بَعْضُ التَّمَتعِ بِالْعَالَمِ، وَلَا يُجَبُ أَيْضًا أَنْ  
نَسِيرَ فِي خَوْفٍ وَخَجلٍ وَنَعْثُرُ وَنَخْطُطُ الطَّرِيقَ. كَلَا، إِنَّ الْمَسِيْحِيَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَيَسْتُ شَيْئًا سَلْبِيًّا،  
بَلْ شَيْئًا إِيجَابِيًّا حَيَّاً يُجَبُ أَنْ نَحْيَا وَنَنْفَذَنَ بِحَسْبِ فَكْرِ الرَّبِّ. وَيُجَبُ أَنْ تَتَصَافَ حَيَاتِنَا  
مَسِيْحِيَّةً بِالْقُوَّةِ (نَمْتَدُ) وَالنَّشَاطِ (نَسْعَى) وَالْمَثَابِرَةِ نَحْوَ الْغَرْبَ .



**الْقُوَّةُ:** وَهِيَ تَعْنِي أَنْ يَكُونَ لَنَا التَّصْمِيمُ لِأَنْ نَتَبَعَ الرَّبَّ فِي أَيِّ مَكَانٍ،  
وَنَحْفَظُ ذَوَاتِنَا بِلَا دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ وَشَهْوَاتِهِ. إِنَّهَا التَّكْرِيسُ الْكَاملُ لِذَوَاتِنَا  
بِسْتَخْدُمِنَا الرَّبَّ اسْتَخْدَاماً نَافِعًا. وَهِيَ أَيْضًا ثَبِيتَ إِيمَانِنَا الَّذِي يَعْتَمِدُ  
عَلَى اللَّهِ الْكُلِّيِّ الْقُوَّةِ وَعَلَى مَوَاعِيدهِ بِالرَّغْمِ مِنَ الْعَوَائِقِ وَالْمَصَاعِبِ .

**النَّشَاطُ:** وَهُوَ الْخَدْمَةُ. وَأَيْ خَدْمَةٍ يُجَبُ أَنْ تَكُونَ خَدْمَتِنَا وَنَحْنُ نَتَأْمِلُ خَدْمَةَ الرَّسُولِ؟  
أَيْنَ مَحْبَبَتِنَا لِلنُّفُوسِ الْهَالِكَةِ؟

أَيْنَ دَمَوْعَنَا لِأَجْلِ النُّفُوسِ الَّتِي تَضَلُّ، وَصَلَواتِنَا غَيْرُ المُنْقَطِعَةِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ؟  
أَيْنَ شَجَاعَتِنَا لِلْاعْتَرَافِ بِالْمَسِيحِ بِمَجَاهِرَةِ أَمَامِ الْعَالَمِ، لِنُخْبَرَ بِالْخَلَاصِ الَّذِي يَعْطِيهِ؟  
**الْمَثَابِرَةُ:** وَهِيَ الْإِنْتِظَامُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَهُنَا أَيْضًا أَيْنَ نَحْنُ مِنْهَا؟

مَلَّ نَسْتَمِرُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ نَحْصُلَ عَلَى الْإِجَابَةِ؟

مَلَّ نَكْرُزُ بِالْرَّبِّ وَنَتَكَلَّمُ عَنْهُ إِلَى أَنْ تَظْهُرَ نَتَائِجُ مَلْمُوسَةٍ؟

**فِي الْخَتَامِ يَضِيفُ الرَّسُولُ:** "أَسْعَى نَحْوَ الْغَرْبَ لِأَجْلِ جَعَالَةِ وَعْوَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ".

لَا يَدُويُ هَذَا النَّدَاءُ فِي آذَانِنَا نَحْنُ أَيْضًا؟ لِيَعْطُنَا الرَّبُّ أَنْ نُجِيبَ بِحَقٍّ عَلَى ذَلِكَ بِالْقَوْلِ:

"أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءَ وَأَمْتَدَ إِلَى مَا هُوَ قَدَامُ. أَسْعَى نَحْوَ الْغَرْبِ".

# سر الحياة الزوجية الناجحة ... المتنبي القس بنiamين حلمي



## ++ الاحترام المتبادل:

يجب أن يسود الاحترام المتبادل بين الزوجين، فلا يلغا أي طرف إلى إهانة أو إحراج الطرف الآخر.

## ++ التفاهم والدوار:

إن التفاهم من الأمور الهامة في الحياة.. لكي يعرف كل طرف ما يدور في ذهن الطرف الآخر.

## ++ عدم اللجوء للعنف:

لا يلغا الزوجان إلى استخدام العنف والسيطرة والسلطة.

## الدب اطناواصل:

"أَحِبُّوْا بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ قَدْلِي طَاهِيرِ بِشَرَّةٍ" (ب٢: ٢٢)  
إن الحياة الزوجية ليست مجرد عقد أو توافق إرادتين أو حياة مشتركة.. وإنما حياة الحب والبذل والعطاء كل طرف تجاه الآخر وبعد عن الأنانية والفردية والذاتية.

## ++ عدم ندخل الأسرتين الكبيرتين في شئون الزوجين:

يجب أن يتعود الزوجان أن يحلا مشاكلهما بنفسهما، وأن يكونا قادرين على التعامل والتفاعل دون تدخل من أطراف أخرى ربما تزيد الأمور تعقيداً.

## ++ مساحة من النساء:

"وَالَّذِي تُسَاخِرُوهُ بِشَيْءٍ فَإِنَّا لِيُضَّاً. لَأَنِّي أَنَا مَا سَأَعْتَثُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَرْسَائِحَتَ بِشَيْءٍ - فِيمَ أَجِلُّكُمْ بِحَضْرَةِ الْأَسْعَى" (٢٤: ١٠)

## ++ بحب المصراعان:

تجنب الصراعات والمنافسات والمشاجرات والمهاترات أمام الآباء والآخرين، ومحاولة حل المشكلات بهدوء.

## ++ وحدانية الزوجة:

"بِنْ أَجْلِ هَزَّا يَرْكُ الرَّجُلُ أَبِاهُ وَأَتَهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَعْرَأْتَهُ، وَيَكُونُ الْأَثْنَانِ جَسْرًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بِلْ جَسْرٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يَفْرَقُهُ إِنْسَانٌ" (مت ١٩: ٦-٥)

ليسا اثنين بل واحد.. ويصيران واحداً من جهة الأقارب، فأسرة الزوج أصبحت أسرة الزوجة، وأسرة الزوجة أصبحت أسرة الزوج.

أرجو لكم جميعاً حياة زوجية سعيدة مباركة.

وربنا يبارك حياتكم ولله هنا المجد الرائم آمين.